المجلس شئ قوله اذا استوعت الزجل كتابة . واوله

قلبي يحب تياه . ليس يعشق الا اياه . فان من وقف وحياه . يرصد على محياه

بدر السما وتطبع . من دام وصالو يعطب

صغير كبير في امرو . غزال فقر بشمرو . ليث الهوى وتمرو . فاعجب لصغر عمرو

ديم ابن عشر واربع . اردى الاسود وارعب

اذكر نهار تبعتو . وروحي كنت بعتو . جبب ما فيه طعنتو . وقال وقد سمعتو

ارجع ولي لا تتبع . نخشى عليك لا تتعب

كم قدمو وخلفو . مشبب مطبع لخلفو . ورمت لثم كفو . قال دع مناك وكفو

فان لثم اصبح . من الثريا اصعب

مازلت لو نداري . حتى حصل في داري . نادبت ودمعي جاري . آش لو تكون يا جاري

تدعني من فيك اشبع . قال اش يكون لك اشعب

من جاز في حسنو خدو . لحظو لقتلي حدو . وورد خدو ندو . ما في الرياض شي ندو

روض بالحيا مبرقع . عليه سياج معقرب

من في الجمال فريدو . للصب من وريدو . يذبح وهو يريدو . وكم ذا شيخ مريدو

من كل بيت في مربع . ملحون بالف معرب

والشي اللطيف الذي وقع في المجلس المشار اليه وو عدت بذكره ان الشيخ علا الدين ابن مقاتل رحمه الله لما وصل الى قوله . ملحون بالف معرب . صار الشيخ جمال الدين ابن نباته رحمه الله ينظر الى الشيخ علا الدين ابن مقاتل ويشير الى الشيخ صفي الدين ويقول ملحون بالف معرب . والملك المويد سقى الله عهده يبتسم لذلك انتهى واذا نظر المتامل الى نقص الاحرف في رسم كتابة الزجل لا ينتقد فان شرط رسمه ان يوضع كذا لاجل تحرير وزنه انتهى الكلام على الجناس اللفظي والمقلوب

وبيت الشيخ صفي الدين الحلي فيهما .

بكل قد نضير لا نظير له ما ينقضي املي منه ولا ألمي

وبيت الشيخ عز الدين الموصلي

لفظي حضي على حظي بما نغه مقلوب معنى ملا الاحشا بالالم

اما قوله مقلوب معنى فما دخل معناه الى القلب .: وبيتي

قد فاض دمعي وفاظ القلب اذ سمعا لفظي عذل ملا الاسماع بالألم

وبيت ..... الدرار المذي

يا حاظر القلب بادعيو حاضره ما دايم سقمي ان كنت من قسمي

الجناس المعنوي

ابو معاذ اخو الخنسا كنت لهم يا معنوي فهد وفي بجودهم

اما الجناس المعنوي فانه ضربان تجنيس اضمار وتجنيس اشارة ومنهم من سمى تجنيس الاشارة تجنيس الكنايه وكل منهما مطابق التسمية ولم ينظم الشيخ صفي الدين الحلي في بديعيته غير نوع الاضمار وهو اصعب مسلكا من جناس الاشارة ولا بد ان انوع هذا الشرح بمحاسن النوعين فان المعنوي طرفه من طرف الادب وعزيز الوجود ولم يذكره القاضي جلال الدين القزويني في التلخيص ولا في الايضاح ولا ذكره ابن رشيق في العمده ولا زكي الدين ابن ابي الاصبع في التحرير ولا ابن منقذ في كتابه والعميان ذكروه في شرح بديعيتهم ولكن ما تيسر لهم نظمه وذكر الشهاب محمود في كتابه المسمى بحسن التوسل في صناعة الترسل منه نوع الاشارة لا نوع الاضمار ولكن ما نظمه ولم يذكر نوع الاضمار في بديعيته غير الشيخ صفي الدين الحلي وقد تقدم القول انه قال عن بديعيته انها نتيجة سبعين كتابا في هذا الفن وكان شيخنا قاضي القضاة علا الدين ابن القضامي نور الله ضريحه يقول وهو امام هذا العلم ما اعلم لبيت ابي بكر بن عبدون في اضمار الركنين ثانيا غير بيت الشيخ صفي الدين ولو لم يفتح له ابن عبدون هذا الباب في بيته ما حصل للشيخ صفي الدين دخول الى نظم هذا النوع انتهى والكلام على البيتين ياتي بعد تعريف النوع فالمعنوي المضمر هو ان يضمر الناظم ركني التجنيس وياتي في الظاهر بما يرادف المضمر للدلالة عليه فان تعذر المرادف ياتي بلفظ فيه كناية لطيفة تدل على المضمر بالمعنى كقول ابي بكر بن عبدون المشار اليه وقد اصطبح بخمرة ترك بعضها الى الليل فصارت خلا .:

الا في سبيل اللهو كاس مدامة . اتتنا بطعم عهده غير ثابت

حكت بنت بسطام بن قيس عشية . وامست لجسم الشنفرا بعد ثابت

وبنت بسطام بن قيس كان اسمها الصهباء والشنفرا قال

اسقنيها يا سواد بن عمرو . ان جسمي بعد خالي لخل

والخل هو الرقيق المهزول فظهر من كناية اللفظ الظاهر جناسان مضمران في صهبا وصهبا وخل وخل وهما في صدر البيت وعجزه ومن هنا اخذ الشيخ صفي الدين وقال

وكل لحظ اتى باسم ابن ذي يزن في فتكه بالمعنى او ابي هرم

فابن ذي يزن اسمه سيف وابو هرم اسمه سنان فظهر له جناسان مضمران

Copyright © King Saud University